@ 207 @ من أرض اليمن جميعها اختط حصن الدامغ فى حدود سنة 1040 فعمره عمارة بليغة وأجرى فيه الانهار وغرس في جوانبه الاشجار وشيد الديار حتى صار مدينة كبيرة واستقر فيه حتى توفاه ا فى وقت المغرب من ليلة الأحد ثالث شوال سنة 1048 ثمان وأربعين والف فى خلافة أخية الامام المؤيد با محمد بن القاسم ورثاه شعراء عصره بمراثى جيدة منها قول بعضهم .

(أدرى الذى ينعى الينا من نعى % لو كان يدرى ما أشاد واسمعا) .

(أتراه يدرى انه ينعى إلى % كل الانام الدين والدنيا معا) .

(وحياتهم ومعاشهم ورياشهم % ونعيمهم هذه الخصال الاربعا) .

وكان موته في مدينة الحصين التي عمرها تحت حصنه المتقدم وله نظم فمنه ما قاله فى أيام اعتقاله يرغب والده في الصلح بابيات أولها .

(مولاى ان الصلح أعذب موردا % فاسلك له جددا سويا أجردا) .

وهى أبيات مشهورة .

وكان يلازم فى أسفاره وجهاداته القراءة على الشيوخ والمطالعة لكتب العلم ولازم فى اخر أيامه السيد محمد بن عز الدين المفتى فقرأ عليه في الاصول وغيرها وقد جمع الى شجاعته الباهرة الكرم الفائض حتى كان يعطى عطاء من لا يخاف الفقر والحاصل انه من أعظم سلاطين الجهاد وأساطين مصالح العباد .

134 حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر بن الناصر بن المنصور .

ولد سنة 735 خمس وثلاثين وسبعمائه وسمى أولا قمارى فلما جلس على التخت قال للنائب يا أبي ما اسمي قمارى اسمي حسن فقال على خيرة ا واستقر اسمه